

لسان العرب

(نسر) نَسَرَ الشَّيْءَ كَشَطَّاهُ وَالنَّسْرُ طَائِرٌ .

(* قوله « والنسر طائر » هو مثلث الاول كما في شرح القاموس نقلاً عن شيخ الاسلام)

معروف وجمعه أَنْسُرٌ في العدد القليل ونُسُورٌ في الكثير زعم أَبُو حنيفة أَنَّهُ من العتاق قال ابن سيده ولا أَدرى كيف ذلك ابن الأعرابي من أَسماء العُقَابِ النَّسْرِيَّةِ شَبِهَتْ بالنَّسْرِ الجوهري يقال النَّسْرُ لا مَخْلَبَ لَهُ وإِنَّمَا لَهُ الطُّفْرُ كَطُفْرِ الدَّجَاجَةِ والغُرَابِ والرَّخَمَةِ وفي النجوم النَّسْرُ الطائر والنَّسْرُ الواقع ابن سيده والنَّسْرَانُ كوكبان في السماء معروفان على التشبيه بالنَّسْرِ الطائر يقال لكل واحد منهما نَسْرٌ أَوْ النَّسْرُ وَيَصِفُونَهُمَا فيقولون النَّسْرُ الواقع والنَّسْرُ الطائر واستنسر البُغَاثُ صار نَسْرًا وفي الصحاح صار كالنَّسْرِ وفي المثل إِنَّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنسِرُ أَي أَن الضعيف يصير قويًّا والنَّسْرُ نتف اللحم بالمِنْقَارِ والنَّسْرُ نَتَفُ البازي اللحمَ بِمَنْدُسِرِهِ ونَسَرَ الطائر اللحمَ يَنْدُسِرُهُ نَسْرًا نَتَفَهُ والمَنْدُسِرُ والمَنْدُسَرُ مَنْقَارُهُ الذي يَسْتَنسِرُ بِهِ وَمِنْقَارُ البازي ونحوه مَدْنُسِرُهُ أَبُو زيد مَنْدُسَرَ الطائر مَنْقَارُهُ بكسر الميم لا غير يقال نَسَرَهُ بِمَنْدُسِرِهِ نَسْرًا الجوهري والمَنْدُسَرُ بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المِنْقَارِ لغيرها والمَنْدُسَرُ أَيضًا قطعة من الجيش تمرُّ قدام الجيش الكبير والميم زائدة قال لبيد يَرْتِي قَتْلِي هَوَازِنُ سَمَا لِهْمُ ابنُ الجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ بِذِي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْدُسِرٍ والمَنْدُسِرُ مثال المجلس لغة فيه وفي حدث عليٍّ كرم الله وجهه كلما أَظَلَّ عَلَيَّكُمْ مَدْنُسِرٌ من مَنَاسِرِ أَهْلِ الشَّامِ أَغْلِقُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِابْنِ سَيْدِهِ والمَنْدُسِرُ والمَنْدُسَرُ من الخيل ما بين الثلاثة إِلَى العشرة وقيل ما بين الثلاثين إِلَى الأربعين وقيل ما بين الأربعين إِلَى الخمسين وقيل ما بين الأربعين إِلَى الستين وقيل ما بين المائة إِلَى المائتين والنَّسْرُ لِحَمَّةٌ صُلَابَةٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ كَأَنَّهَا حَمَاةٌ أَوْ نَوَاةٌ وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الحَافِرِ وَالجَمْعُ نُسُورٌ قال الأَعشى سَوَاهِمُ جُذُوعَانُهَا كالجِلامِ قَدْ أَقْرَحَ القَوْدُ مِنْهَا النُّسُورًا وَيروى قَدْ أَقْرَحَ مِنْهَا القِيَادُ النُّسُورًا التهذيب ونَسَرُ الحَافِرُ لِحْمُهُ تشبُّهُ الشَّعْرَاءِ بالنَّوَى قَدْ أَقْتَمَهَا الحَافِرُ وَجمعه النَّسُورُ قال سلمة بن الخُرَشُبِ عَدَوْتُ بِهَا تُدَافِعُنِي سَيُوحُ فَرَأَشُ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَرِيمٌ قال أَبُو سعيد أَرَادَ بِفَرَأَشِ نُسُورِهَا حَدَّهَا وَفَرَأَشَةُ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ فَأَرَادَ أَنَّ مَا تَقَشَّشَ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلُ العَجَمِ وَهُوَ النَّوَى قال

والذُّسُّور الشُّوَّوَاخِص اللَّوَاتِي فِي بطن الحافر شُبَّهت بالنوى لصلابتها وَأَنها لا تَمَسُّ الأَرْض وتَنَسَّر الحبلُ وانتَسَرَ طرفُهُ ونَسَره هو نَسْرًا ونَسْره نَشْره وتَنَسَّر الجُرْحُ تَنَقَّصًّ وانتشرت مِدَّتُهُ قال الأَخطَلُ يَخْتَلُّهُنَّ بِحَدِّ أَسمَرَ ناهِلٍ مثلِ السِّنِّانِ جِراحُهُ تَتَنَسَّرُ والذُّسُّورُ الغاذِ التَهذيبُ الذُّسُّورُ بالسِّينِ والصادِ عِرْقُ غَبِرٍ وهو عرقٌ في باطنه فَسادٌ فكلما بدا أَعلاه رَجَعَ غَبِرًا فاسدًا ويقالُ أَصابه غَبِرٌ في عِرْقِهِ وَأَنشدَ فهو لا يَبِرُأُ ما في صَدْرِهِ مِثْلُ ما لا يَبِرُأُ العِرْقُ الغَبِرُ وقيلَ الذُّسُّورُ العِرْقُ الغَبِرُ الذي لا يَنقطعُ الصَّحاحُ النَّاسُورُ بالسِّينِ والصادِ جميعًا عِلَّةٌ تَحْدُثُ في مَاقِي العَيْنِ يَسْقِي فلا يَنقطعُ قال وقد يَحْدُثُ أَيضًا في حَوَالِي المَقْعَدَةِ وفي اللَّيْثَةِ وهو مُعَرَّبٌ والنِّسْرَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الرِّياحِ يَاحِينُ قال الأَزهريُّ لا أَدرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لا والنِّسْرُ مَوْضِعٌ وهو بِكسرِ النونِ قيلَ هو ماءٌ لِبَنِي عامِرٍ ومنه يَوْمُ النِّسْرِ لِبَنِي أَسدٍ وذُبُيانِ على جُشَمِ بنِ معاويةَ قال بَشْرُ بنِ أَبي خازِمٍ فلمَّا رَأَوْنا بِالنِّسْرِ كأَنَّنا نَشاصُ الثُّرَيِّيا هَيَّجَتَهُ جَنُوبُها ونَسْرُ ناسِرِ اسمانِ ونَسْرُ والنِّسْرُ كلاهما اسمٌ لِصَنَمٍ وفي التَّنزيلِ العَزيزِ ولا يَغُوثُ وَيَعُوقُ ونَسْرًا وقالَ عبدُ الحَقِّ أَمَّا وِدْماءُ لا تَزالُ كَأَنَّها على قُنَّةِ العُزَّى وبالنِّسْرِ عِنْدَما الصَّحاحُ نَسْرُ صنمٌ كانَ لذي الكِلاعِ بِأَرْضِ حِميرٍ وكانَ يَغُوثُ لِمدْحِجٍ وَيَعُوقُ لَهُمُ دَانٌ مِنَ أَصنامِ قومِ نوحٍ على نَبينا E وفي شِعرِ العَباسِ يمدحُ سَيِّدَنا رَسولَ A بل نُطافَةُ تَرَكِبُ السِّفِينِ وَقَدُ أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الغَرَقُ قال ابنُ الأَثيرِ يَريدُ الصنمَ الذي كانَ يعبده قومُ نوحٍ على نَبينا E